Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البصر ومن شدة الاهتمام ما جعله يقرأ هذا الاسم الصغير .. لعلى أسخر من تلك الفكرة اليوم .. ولكن ماذا يهم ؟.. لقد كنت فى ذلك الوقت أو من بكل سذاجة الشاب الأول أنى فنان .. وهذا الإيمان ليس بالشيء القليل .. إنه على الأقل كان يمنحنا شعورًا عجيبًا لذيذًا ، قلما تستطيع الحياة أن تعيده على هذا النحو فى أية مرحلة أخرى من مراحل العمر ..

وطفقت أستعرض فى رأسى صورًا مما جرى أيام إخراج مسرحيتى .. لقد كان عمر أفندى هو المتولى أمر إخراجها .. ولن أنسى حدبه على هذه المسرحية وعنايته بكل شئونها .. كان من أبطالها الممثل القديم المرحوم « محمد بهجت ».. وكان عليه أن يرتدى بذلة فاخرة تليق بدور الثرى الذى يمثله .. فلما اقترب موعد التمثيل جاء لابسًا خير ثيابه ، فإذا هى فى نظر المخرج لا تصلح لدور ثرى .. فصاح فيه عمر أفندى : « بذلتك هذه تلبسها لتقول بها أمام المساجد : « لله يا أسيادى !.. » فأجاب بطل الرواية : « هذه ملابسنا بصفتنا عظماء الممثلين ، فإذا أردتم أن نكون عظماء من الأغنياء ؛ فألبسونا من عندكم » !.. وكان الجواب مقنعًا .. وسعى عمر أفندى لدى مدير الفرقة زكى